

الفصل الثالث

خطه وإجراءات البحث

المنهج المستخدم

إتبعته الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينه البحث

يمثل مجتمع البحث ، مجموعة مراكز الشباب التي يتردد عليها المعاقين بمحافظة القاهرة وعددها سبع مراكز هي - الأميرية والحبانية والساحل والعباسية وحلمية الزيتون وحلوان ومدينة السلام . ويصل عدد المترددين على هذه المراكز السبع من المعاقين حركيا لممارسة الأنشطة المتاحة لها (١٣٢٦) ألف وثلاثمائة وعشرون فردا .

وقد تم اختيار عينة البحث لتمثل ثلاث مراكز هي الحبانية والساحل وحلوان ويصل عدد المترددين عليها من المعاقين حركيا لممارسة الأنشطة المتاحة (٥٨٦) خمسمائة وست وثمانون فردا . أختارت الباحثة منهم عينة عشوائية قوامها (٢١٠) مائتان وعشر فردا يتراوح سنهم ما بين ١٥ ، ٢٥ سنة بمتوسط حسابي (٢٢,٠٣ سنة) وإنحراف معياري (+ ٢,٨١) يمارس الأنشطة الرياضية منهم (١٥٠) مائة وخمسون فردا ، ويمارس أنشطة أخرى غير رياضية مثل الرسم والرحلات والموسيقى والقراءة والرحلات والتمثيل (٦٠) ستون فردا وبذلك تمثل عينة البحث ٣٧% من المسجلين بهذه المراكز جدول (١) وتتراوح مدة ممارسة الأفراد للأنشطة بهذه المراكز ما بين ثلاث وثمان سنوات بمتوسط حسابي (٤,٧١ سنة) وإنحراف معياري (+ ٢,٨٣ سنة) .

تضم العينة من الممارسين للنشاط الرياضي (٧٠) سبعون فردا ممارسين للأنشطة جماعية و (٨٠) ثمانون فردا ممارسين للأنشطة فردية . والمجموعات داخل العينة متكافئة من حيث السن وعدد سنوات الممارسة للنشاط . جدولي ٢ ، ٣ .

جدول (١)

النسبة المئوية للعينة المختارة من المجتمع قيد الدراسة

النسبة المئوية %	عدد العينة المختارة	عدد بالمجتمع	نوع المجموعة
٤٢,٨٦	٣	٧	مراكز شباب القاهرة التي يتردد عليها المعاقين المعاقون حركيا المترددون على مراكز شباب القاهرة .
٤٤,١٩	٥٨٦	١٣٢٦	عينة الدراسة من المعاقين المترددين على المراكز عينة الدراسة .
٣٥,٨٤	٢١٠	٥٨٦	الممارسون للنشاط الرياضي بالمراكز عينة الدراسة .
٣٨,٦٦	١٥٠ ٧٠ عاقل ٨٠ موقر	٣٨٨	الممارسون لأنشطة غير رياضية بالمراكز عينة الدراسة .
٣٠,٣	٦٠	١٩٨	

من الجدول السابق (١) يتضح مايلي ،

- تمثل عينة البحث من مراكز الشباب ٤٢,٨٦% من مجموع مراكز الشباب التي يتردد عليها المعاقون في القاهرة لممارسة الأنشطة المتاحة بها .
- تمثل أطار عينة البحث ٤٤,١٩% من مجتمع البحث من المعاقين حركيا المترددين على مراكز الشباب بمحافظة القاهرة .
- تمثل عينة الدراسة من المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي لعينة البحث ٣٨,٦٦% من مجموع الممارسين للنشاط الرياضي بالمراكز عينة البحث .
- تمثل عينة الدراسة من المعاقين الممارسين لأنشطة غير رياضية بالمراكز عينة الدراسة ٣٠,٣% من مجموع المعاقين الممارسين لهذه الأنشطة .

جدول (٢)

إختبار فروق المتوسطات فى العمر الزمنى بين مجموعات البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	
					المحسوبة	الجدولية عند ٠,٠٥
الممارسون للنشاط الرياضى	١٥٠	٢١,٩٨	٢,٦٩	٠,١٨	٠,٤٣	١,٩٧
الممارسون لأنشطة غير رياضية .	٦٠	٢١,٨	٢,٧٥			
الممارسون لأنشطة رياضية جماعية	٧٠	٢١,٩	٣,٢٣	٠,٥٥	١,١٦	١,٩٨
الممارسون لأنشطة رياضية فردية	٨٠	٢٢,٤٥	٢,٤٦			
الممارسون لأنشطة رياضية جماعية	٧٠	٢١,٩	٣,٢٣	٠,١	٠,١٨	١,٩٨
الممارسون لأنشطة غير رياضية	٦٠	٢١,٨	٢,٧٥			
الممارسون لأنشطة رياضية فردية	٨٠	٢٢,٤٥	٢,٤٦	٠,٦٥	١,٤٥	١,٩٨
الممارسون لأنشطة غير رياضية	٦٠	٢١,٨	٢,٧٥			

من الجدول السابق (٢) يتضح مايلى ،

- وجود فروق غير داله إحصائيا بين مجموعات البحث المختلفة مما يشير الى تكافؤ المجموعات فيما بينها فى العمر الزمنى .

جدول (٣)

أختبار فروق المتوسطات في عدد سنوات الممارسة بين مجموعات البحث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	
					المحسوبة	الجدولية عند ٠,٠٥
الممارسون للنشاط الرياضى	١٥٠	٤,٦	٣,١٣	٠,٥	١,٠٩	١,٩٧
الممارسون لأنشطة غير رياضية .	٦٠	٥,١	٢,٥١			
الممارسون لأنشطة رياضية جماعية	٧٠	٤,٢٤	٢,٢٩	٠,١٥	٠,٢٨	١,٩٨
الممارسون لأنشطة رياضية فردية	٨٠	٤,٠٩	٣,٤			
الممارسون لأنشطة رياضية جماعية	٧٠	٤,٢٤	٢,٢٩	٠,٨٦	١,٧٢	١,٩٨
الممارسون لأنشطة غير رياضية	٦٠	٥,١	٢,٥١			
الممارسون لأنشطة رياضية فردية	٨٠	٤,٠٩	٣,٤			
الممارسون لأنشطة غير رياضية	٦٠	٥,١	٢,٥١	١,٠١	١,٩١	١,٩٨

من الجدول السابق (٣) يتضح مايلى ،

- وجود فروق غير دالة احصائيا بين مجموعات البحث المختلفة مما يشير الى تكافؤ المجموعات فيما بينها في عدد سنوات الممارسة .

أدوات جمع البيانات

أستندت الباحثة في جمع البيانات في هذه الدراسة الى مايلى ،

١ - الوثائق ، وقد تمثلت في سجلات الأنشطة المختلفة للمعاقين حركيا المترددين على مراكز الشباب عينة البحث .

٢ - مقياس القيم الخلقية الأكثر ارتباطا بالنشاط الرياضى . وقد قام بتصميم هذا المقياس بهاء سيد محمود بناء على استطلاع رأى أربعين خبيراً من بين أساتذة التربية الرياضية والتربية من ذوى الخبرة فى مجال البحث فى القيم العامة والقيم الخلقية خاصة (١٤ - ملحق ب) .

- صمم المقياس فى صورته النهائية من (٦٤) أربع وستين عبارة موزعين على ثمان قيم بواقع ثمان عبارات لكل قيمة - منها ست عبارات ايجابية وعبارتين سلبيتين .

للمقياس ميزان تقدير ثلاثى على النحو التالى :

- دائما وتقدر بخمس درجات للعبارات الموجبة ودرجة واحدة للعبارات السالبة .
- أحيانا وتقدر بثلاث درجات سواء للعبارات الموجبة أو العبارات السالبة .
- نادرا وتقدر بدرجة واحدة للعبارات الموجبة وخمس درجات للعبارات السالبة .

قام مصمم المقياس بحساب معاملات الصدق له بثلاث طرق هى ،

- صدق المحكمين وقد بلغ معامل الصدق أكثر من ٧٥٪ .
- صدق الأتساق الداخلى وتراوحت معاملات الإرتباط بين مكونات المقياس وبعضها البعض ما بين ٠,٢٦ ، ٠,٨٨ .
- صدق التمايز بين المجموعات الممارسة وغير الممارسة للأنشطة الرياضية - وقد جاءت نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الممارسين للنشاط الرياضى .
- كما قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس عن طريق التطبيق واعادة التطبيق وجاءت معاملات الإرتباط بين التطبيقين تتراوح ما بين ٠,٩ ، ٠,٩٨ .

ويرجع اختيار الباحثة لهذا المقياس للأسباب التالية ،

- يضم المقياس ثمان قيم شائعة هى ، الصدق والأمانه والتعاون والنظام والنظافة وتحمل المسئولية والتسامح والشجاعة .
- صمم المقياس وطبق على عينات تتقارب فى العمر الزمنى من عينة هذه الدراسة .
- المقياس معد ومطبق على المجتمع المصرى .
- للمقياس معاملات صدق وثبات عالية وميزان تقدير موضوعى .

خطوات البحث

- بعد تحديد عينة البحث واختيار أدوات جمع البيانات ، قامت الباحثة بالإجراءات التالية،
 وفق برنامج زمنى على النحو التالى
- ١ - الدراسة الاستطلاعية الأولى ، والهدف منها ،
 - التعرف على مدى مناسبة المقياس - وسيلة جمع البيانات فى هذه الدراسة - للعينة - قيد البحث - وما قد يقابل تطبيق المقياس من مشكلات .

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من خارج عينة البحث بواقع خمسة عشر فردا من الممارسين للأنشطة الرياضية وخمسة عشر فردا من غير الممارسين للأنشطة الرياضية ، مختارة عشوائيا من بين المعاقين المترددين على مركز شباب الساحل ومن خارج عينة البحث وذلك خلال أيام ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ من شهر أبريل ١٩٩٤ .

وقد أسفرت الدراسة عما يلى

- امكانية تطبيق المقياس على العينة .
 - ضرورة اجراء تعديلات على صياغة بعض عبارات المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة .
 - يستغرق الإجابة على المقياس ما بين ١٥ ، ٢٠ دقيقة .
 - يحتاج بعض الأفراد لمصاحب يقوم بتسجيل العلامات الداله على الإجابة .
- ٢ - قامت الباحثة بتعديل بعض عبارات المقياس التى تشير الى علاقة الفرد مع الأستاذ بالجامعة أو المشرف الرياضى - حيث أن المقياس معد أساسا على طلبة الجامعة . وصياغتها بحيث تشير الى علاقة الفرد مع المدرب أو المشرف على النشاط (ملحق ب)
 - ٣ - الدراسة الاستطلاعية الثانية ، والهدف منها
 - حساب معاملى الصدق والثبات للمقياس المستخدم وقد قامت الباحثة بما يلى .
 - أ - لحساب الصدق ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها ٣٠ فردا من المعاقين حركيا المترددين على مركز شباب الحبانبة بالقاهرة ، منهم ١٥ ممارسا للنشاط الرياضى، ١٥ من غير الممارسين للأنشطة الرياضية وذلك خلال يومى (٢١ ، ٢٣) أغسطس ١٩٩٤ ثم حساب صدق الأتساق الداخلى كمعالجة إحصائية تحقق (تحسب الصدق والثبات فى نفس الوقت) بين درجات كل قيمة والمجموع الكلى للقيم جدول (٤) .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين متوسطات درجات القيم الخلقية والدرجة الكلية للمقياس

ن = ٣٠

قيمة معامل الارتباط		المتوسط الحسابي	
الجدولية عند ٠,٠٥	المحسوبة	س-	
	٠,٤١٤	٣٠,٦	الأمانة
	٠,٤٨٢	٣٠,٤٣	التعاون
	٠,٣٦٣	٣٣,٩٣	النظام
٠,٣٦١	٠,٨٠	٣٢,٨٣	تحمل المسؤولية
	٠,٦٢	٣٣,٨٧	الشجاعة
	٠,٤٧١	٣٤,٤	النظافة
	٠,٧٠	٣٥,٣	الصدق
	٠,٧٢٣	٣٣,٧	التسامح
	:	٢٦٢,٨٧	الدرجة الكلية للإختبار

من الجدول السابق (٤) يتضح وجود ارتباط دال احصائيا بين متوسطات كل من القيم المكونة للمقياس ودرجته الكلية اذ ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند ٠,٠٥ مما يشير الى الإتساق الداخلى للمقياس .

ب - لحساب معامل الثبات للإختبار ، قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة السابقة بعد ١٥ يوما من التطبيق الأول وذلك يومى (٤ ، ٦ سبتمبر ١٩٩٤ وبعد حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حصلت على معامل ثبات المقياس جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق واعداد التطبيق للمقياس (ن = ٣٠)

القيم	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط	
	س-	±ع	س-	±ع	المحسوبة	الجدولية عند ٠,٠٥
الأمانة	٣٠,٦	٣,٢٨	٣١,٨	٤,١٢	٠,٦١٤	
التعاون	٣٠,٤٣	٤,١٢	٢٩,٦	٤,٧٢	٠,٥٢٢	
النظام	٣٣,٩٣	٣,٩٢	٣١,١	٣,٨٦	٠,٣٨٨	
تحمل المسؤولية	٣٢,٨٣	٤,٦	٣١,٦٣	٤,٣	٠,٤٤٤	٠,٣٦١
الشجاعة	٣٣,٨٧	٤,٧٢	٣٢,٦٧	٣,٩١	٠,٤٤٣	
النظافة	٣٤,٤	٤,٦١	٣١,٤٦	٤,٠٦	٠,٣٧٥	
الصدق	٣٥,٣١	٣,٨٩	٣٢,١٧	٤,١	٠,٥٢٤	
التسامح	٣٣,٧	٤,٦	٣١,٩	٣,٨	٠,٣٦٣	
مجموع القيم	٢٦٢,٨٧	٣٣,٧	٢٥٤,١٧	٣٤,١	٠,٤٤٥	

من الجدول السابق (٥) يتضح وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لقيم المقياس ودرجته الكلية حيث ان قيمة "ر" المحسوبة بين التطبيقين في كل منها أكبر من قيمها المحسوبة عند ٠,٠٥ مما يشير لثبات المقياس .

٤ - تطبيق المقياس على عينة البحث .

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث في الفترة من السبت ١٠ سبتمبر ١٩٩٤ وحتى الأربعاء ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤ وبعد أقصى ٢٠ فرد يومياً وذلك وفقاً لأيام التردد على المركز .

٥ - قامت الباحثة بجمع البيانات وتصنيفها وتصحيحها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

المعالجة الإحصائية للبيانات

استعانت الباحثة في معالجة البيانات إحصائياً بالمعاملات التالية ،

- معامل الارتباط البسيط .

- إختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات .